

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِقَةِ، ² مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ
الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ يَلَا مَعْرِفَةٍ. ³ أَشَدُّ الْآنَ حَقُّونَكَ كَرَّجُلٍ،
فَأَيُّيَ أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ⁴ أَيْنَ كُنْتَ جِئْتَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ.
أَخِيرَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ⁵ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا. لَأَنَّكَ تَعْلَمُ.
أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا. ⁶ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَرْتَ قَوَاعِدَهَا،
أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ رَاوِيَتِهَا، ⁷ عِنْدَمَا تَرْتَمِثُ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ
مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ
جِئْتَ أَنْدَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّجَمِ. ⁹ إِذْ جَعَلْتَ السَّحَابَ لِبَاسَهُ
وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ. ¹⁰ وَجَرَمْتَ عَلَيْهِ حِدْيَ وَأَقَمْتَ لَهُ
مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيحَ، ¹¹ وَفُلْتُ، إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا
تُخَمُّ كِبْرِيَاءُ لِحَجْكَ. ¹² هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ. هَلْ
عَرَفْتُ الْقَجَرَ مَوْضِعَهُ. ¹³ لِيُمْسِكَ بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ قُبْنَقِصَ
الْأَشْرَارِ مِنْهَا. ¹⁴ تَتَحَوَّلُ كَطَيْسِ الْخَائِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهُا
لَابِسَةٌ. ¹⁵ وَيُمْتَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتُكْسِرُ الدَّرَاغَ
الْمُرْتَفِعَةَ. ¹⁶ هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَتَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةٍ
الْعُمُرِ تَمَسَّيْتُ. ¹⁷ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ
غَايَنْتَ أَبْوَابَ طِلِّ الْمَوْتِ. ¹⁸ هَلْ أَذْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ.
أَخِيرَ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. ¹⁹ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ
النُّورُ، وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ²⁰ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا
وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَنِيهَا. ²¹ تَعْلَمُ، لَأَنَّكَ جِئْتِذِ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ،
وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ. ²² أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصُرْتَ
مَخَارِنَ الْبَرَدِ الَّتِي أُنْقِيتُهَا لِيُوقِبَ الصَّرَّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ
وَالْحَرْبِ. ²⁴ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ النُّورُ وَتَتَفَرَّقُ الرِّيحُ
السَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁵ مَنْ قَرَعَ قَتَوَاتٍ لِلْهَطْلِ وَطَرِيقًا
لِلصَّوَاعِقِ لِيَفْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفْرِ
لَا أَحَدَ فِيهِ، لِيُزَوِّيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ وَبُنِيَتْ مَخْرَجُ
الْعُشْبِ. ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ، وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ. ²⁹ مِنْ
بَطْنٍ مَنْ حَرَجَ الْخَلِيدُ. صَفِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ. ³⁰ كَحَجَرٍ
صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتِلْكَ وَجْهُ الْعُمْرِ. ³¹ هَلْ تَرِبَطُ
أَنْتَ عُقْدَ التُّرْبَا أَوْ تُفَكُّ رُبَطَ الْجَبَارِ. ³² أَنْتَ أَخْرِجُ الْمَتَارِلَ فِي
أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ. ³³ هَلْ عَرَفْتَ سُنَنَ
السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ أَنْتَ رَفَعْتَ
صَوْتَكَ إِلَى السُّحُبِ فَيُعْطِيكَ قَبْضُ الْمِيَاهِ. ³⁵ أَنْتَ رَسَلْتَ
الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ، هَا تَخُنْ. ³⁶ مَنْ وَضَعَ فِي
الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشَّهْبِ فِطْنَةً. ³⁷ مَنْ
يُخْصِي الْعُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ
السَّمَاوَاتِ، ³⁸ إِذْ يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكَاً وَتَبْلَاصِقُ
الطَّيْنِ. ³⁹ أَنْتَ صَاطَدُ اللَّبْوَةِ قَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِقَةِ، ² مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ
الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ يَلَا مَعْرِفَةٍ. ³ أَشَدُّ الْآنَ حَقُّونَكَ كَرَّجُلٍ،
فَأَيُّيَ أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ⁴ أَيْنَ كُنْتَ جِئْتَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ.
أَخِيرَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ⁵ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا. لَأَنَّكَ تَعْلَمُ.
أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا. ⁶ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَرْتَ قَوَاعِدَهَا،
أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ رَاوِيَتِهَا، ⁷ عِنْدَمَا تَرْتَمِثُ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ
مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ
جِئْتَ أَنْدَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّجَمِ. ⁹ إِذْ جَعَلْتَ السَّحَابَ لِبَاسَهُ
وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ. ¹⁰ وَجَرَمْتَ عَلَيْهِ حِدْيَ وَأَقَمْتَ لَهُ
مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيحَ، ¹¹ وَفُلْتُ، إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا
تُخَمُّ كِبْرِيَاءُ لِحَجْكَ. ¹² هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ. هَلْ
عَرَفْتُ الْقَجَرَ مَوْضِعَهُ. ¹³ لِيُمْسِكَ بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ قُبْنَقِصَ
الْأَشْرَارِ مِنْهَا. ¹⁴ تَتَحَوَّلُ كَطَيْسِ الْخَائِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهُا
لَابِسَةٌ. ¹⁵ وَيُمْتَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتُكْسِرُ الدَّرَاغَ
الْمُرْتَفِعَةَ. ¹⁶ هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَتَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةٍ
الْعُمُرِ تَمَسَّيْتُ. ¹⁷ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ
غَايَنْتَ أَبْوَابَ طِلِّ الْمَوْتِ. ¹⁸ هَلْ أَذْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ.
أَخِيرَ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. ¹⁹ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ
النُّورُ، وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ²⁰ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا
وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَنِيهَا. ²¹ تَعْلَمُ، لَأَنَّكَ جِئْتِذِ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ،
وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ. ²² أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصُرْتَ
مَخَارِنَ الْبَرَدِ الَّتِي أُنْقِيتُهَا لِيُوقِبَ الصَّرَّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ
وَالْحَرْبِ. ²⁴ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ النُّورُ وَتَتَفَرَّقُ الرِّيحُ
السَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁵ مَنْ قَرَعَ قَتَوَاتٍ لِلْهَطْلِ وَطَرِيقًا
لِلصَّوَاعِقِ لِيَفْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفْرِ
لَا أَحَدَ فِيهِ، لِيُزَوِّيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ وَبُنِيَتْ مَخْرَجُ
الْعُشْبِ. ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ، وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ. ²⁹ مِنْ
بَطْنٍ مَنْ حَرَجَ الْخَلِيدُ. صَفِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ. ³⁰ كَحَجَرٍ
صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتِلْكَ وَجْهُ الْعُمْرِ. ³¹ هَلْ تَرِبَطُ
أَنْتَ عُقْدَ التُّرْبَا أَوْ تُفَكُّ رُبَطَ الْجَبَارِ. ³² أَنْتَ أَخْرِجُ الْمَتَارِلَ فِي
أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ. ³³ هَلْ عَرَفْتَ سُنَنَ
السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ أَنْتَ رَفَعْتَ
صَوْتَكَ إِلَى السُّحُبِ فَيُعْطِيكَ قَبْضُ الْمِيَاهِ. ³⁵ أَنْتَ رَسَلْتَ
الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ، هَا تَخُنْ. ³⁶ مَنْ وَضَعَ فِي
الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشَّهْبِ فِطْنَةً. ³⁷ مَنْ
يُخْصِي الْعُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ
السَّمَاوَاتِ، ³⁸ إِذْ يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكَاً وَتَبْلَاصِقُ
الطَّيْنِ. ³⁹ أَنْتَ صَاطَدُ اللَّبْوَةِ قَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ

الْأَسْبَالِ،⁴⁰ جِئَ تَرِيضُ فِي عَرِينَهَا وَتَكْمُنُ فِي عَائِيَّتِهَا
لِلْكُمُونِ.⁴¹ مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ إِذْ تَنَعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى
اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَى.

الْأَسْبَالِ،⁴⁰ جِئَ تَرِيضُ فِي عَرِينَهَا وَتَكْمُنُ فِي عَائِيَّتِهَا
لِلْكُمُونِ.⁴¹ مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ إِذْ تَنَعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى
اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَى.